

# الألغام في العراق:

## شبح قاتل يطارد العراقيين ويعرقل جهود الإعمار والتنمية

محمد نجيب السعد \*



جنوب العراق وعندما هي أخوتها المساعدة قتلا هما أيضا بعد داسا على زخيرة غير منفجرة في المكان ذاته. إن البيانات المتوفرة عن الأصابات بالألغام غير دقيقة ومتضاربة احياناً لعدم وجود آليات موحدة لمتابعة الأصابات علاوة على تعدد الجهات التي تقوم بهذا العمل مثل وزارات الصحة والداخلية والدفاع وحقوق الإنسان علاوة على دوائر الشرطة والمستشفيات والمنظمات غير الحكومية وهذه الجهات جميعاً لا تستخدم المعايير العلمية، والملاحظ أن اعداد الأصابات تراجعت في الفترة الأخيرة بسبب تحسن الوضع الأمني. ويدو ان الهيئة الوطنية لشؤون الألغام هي الجهة المسؤولة عن المعلومات الخاصة بالألغام وهي لديها مراكز في المحافظات وتلك المنظمة تجحت في تأسيس نظام لتبليغ المعلومات في التصنيف الثاني ٢٠٠٤

عندما يشهدون المدن. وقد استحدثت الجماعات العراقية المساحة العيون النasse

في عملياتها. وتتحدى سلطات الاعلام عن العيون النasse

البرية ٢٠٠٦ بعد تعرض مركبتهما لغم ارضي. وفي نوفمبر

الى اثناء سمارء في الكور ٢٠٠٦ ايضاً قتل جنديان ادهما بولندي والآخر سلوفاكي بعد اصابة عربتهم

ويضم هذه العبوات التي تفجّر اثر ملامسة الاشخاص لها تعيين الغاما ضد

الأشخاص وهي محمرة دولياً ان النوع الآخر الذي تفجّر عن بعد لا يتحقق اتفاقية

حضر استخدام الألغام.

كل من هب ودب.

وفي مسح اجرته منظمة (المهاربون القاسم) الاميركية للألغام في العراق في

٢٠٠٥ في ثلاثة شرفة محافظة عراقية تبين وجود ٤٨٥ كيلومتراً مربعاً

ملوثة بالألغام والذخائر غير المنفجرة في البصرة و٨٨٨ كيلومتراً مربعاً في

مسان وذي قار و٧٧٦ كيلومتراً مربعاً في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية. الا

ان تغير المنظمة اشار الى وجود تلوث في مناطق اخرى الا انه بعيد عن التجمعات

السكنية، وأشار التقرير الى ان تفجير الألغام الحدوية تصل ساحتها الى

٦٧٠٦ تقتل جندي اميركي في مدينة تكريت بعد انفجار موجة قرب عربته، في مايو

٢٠٠٧ تقتل جندي اميركي اثناء اداء مهاميات البحث عن جنود اميركيين مفقودين بعد

انفجار عبوة ناسفة وجرح جنود اميركيين في العراق في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.

على العموم ظهر الدراسات ان ضحايا ارادات اعادتها ابناءها في عام

١٩٩١ حيث شهدت سنة ١٩٩٠ اصابة الان ارتفع الى ٣٤٩٠ في

العام التالي. وخلال تسعينيات تراجع الرقام من الفئران الى الف اصابة

قطط وشده عام ٢٠٠٦ تراجعاً كبيراً ووصل الى ٢٠٠٦ اصابة فقط وشده عام

حوالى ٢١٩١ اصابة، وقالت المنظمة الوطنية لشؤون الألغام ان ٨٨٪ من الاصابات

طالت الرجال وان ٣٧٪ من الاصابات وقعت للطفال (حوالي ٥١٧٠ طفل) من مجموع

١٣٠٠٠ اصابة منها ١٢٥٥ اصابة ان القاعدة الاميركية مركزاً متابعة

شون ضحايا الحرب في منتصف العقد الاول من عام ٢٠٠٤ واستحدثت في عام ٢٠٠٤

واربيل) استهدف جمع المعلومات مباشرة من غرف الطوارئ في المستشفيات ودوريات

الدفاع المدني. مع تدريب متخصصي وزارة الصحة ووزارك الألغام في المحافظات.